## عطر وحبر

### نصدّقهم.. لأننا في قفص اتهام أبدي!

**هيام المفلح**

■وانكشف القناع أخيراً عن وجه «نور مياتي»!

كم أثارت قضية «نور مياتي» الناس.. وكم من ملفات افتتحت بسبب قضيتها؟! زارها مسؤولون على مستوى عال.. وتناقلت أخبارها وسائل إعلام عالمية.. وسببت أزمة بين بلدنا وبلدها!

«نور» العاملة الأندونيسية التي ادّعت أن كفيلها وزوجته اعتديا عليها بالضرب والتعذيب، بدون سبب معين، وانهما كانا يستخدمان الحديد والخشب في تعذيبها، مما أدى إلى إصابتها بغرغرينا في أطرافها، ثم على إثره بتر بعض أصابعها بعملية جراحية في المستشفى!

العالم صدّق روايتها فوراً!

ولمَ لا يصدقون؟.. وهي تعمل في دولة خليجية.. وفي السعودية تحديداً؟.. فمسموعاتنا «غير الحسنة»، في أذهان العالم، تسبقنا بمسافات.. فنحن «وحوش» في تعاملنا مع الخادمات.. ونحن أناس لا يشغل بال نسائنا غير الإساءة لهن.. ولا يشغل بال رجالنا غير التحرش بهن!

ونحن نأكل حقوقهن.. ونجعلهن يتضورن جوعاً.. مع أن الخير مكدس في بيوتنا! فهل هذا - فعلاً - هو حقيقة ما حدث مع «نور مياتي»؟

الحقيقة التي أسفر عنا تحقيق إمارة الرياض والجمعية السعودية لحقوق الإنسان، أماطت اللثام عن الوجه الآخر لمياتي، حين أقرّت - حسب ما ورد بنتائج التحقيق المنشور حرفياً - (أنها بالفعل لم تتعرض للضرب من قبل كفيلها، وأن سبب إصابة يديها وقدميها هو إحساسها بالألم والمرض، وكذلك حصول حكة بيدها وقدميها لكثرة استخدامها للمنظفات الكيميائية، وأنها لم تطلب من كفيلها الذهاب بها إلى المستشفى إلا عندما تفاقم الأمر، وأنه لم يقم أحد بتعذيبها أو تربيطها أو حبسها أو منعها من الأكل أو خلافه، وأن الإصابة التي في وجهها هي بالفعل من زوجة كفيلها بعد اختلافها معها عندما شاهدتها الزوجة وهي تسير في المنزل بدون ملابس داخلية)!

هذه الحقيقة - السافرة - كان على العالم أن يتناقلها بنفس القوة التي تناقل بها الرواية الكاذبة الأولى!

وكان على إعلامنا أن يفتح ملفات أخرى على إثر ظهور هذه الحقيقة، وعلى إثر تفنيد تلك الادعاءات، منها حقيقة الأفعال الشنيعة التي ترتكبها بعض العمالة المنزلية بحق أطفالنا، وحق نسائنا ورجالنا!

فكم من عائلة وقعت ضحية سحرهن وشعوذتهن؟.. وكم من طفل تأذى بسبب معاملتهن اللاإنسانية؟.. وكم من امرأة تأذت من إهمالهن وحقدهن عليها؟.. وكم من رجل وقع فريسة ملاحقاتهن وممارساتهن اللاأخلاقية؟

هل نقول إن تلك الملفات كانت حوادث «فردية»، وأنه لا يجوز تعميمها على كل العاملات؟

حسناً.. لكن لماذا لا يقول العالم إن ما يحدث من إساءة للعمالة المنزلية عندنا - أيضاً - ما هو إلا حوادث «فردية» في بلدنا.. وليست سمة عامة فينا؟

نحن، في عيون العالم، بقفص اتهام أبدي.. مهما فعلنا وقلنا.. سنبقى في إطار المتهم الأبدي الذي عليه أن يدافع عن نفسه عند كل حادثة «فردية»!

فالعالم لا يعترف بأن لدينا حوادث «فردية»، يرتكبها أفراد قليلون، شأننا شأن كل بلاد العالم، فمثل هذه النفوس الضعيفة موجودة بكل مكان في العالم، لكنهم، هناك، لا يجرؤون على تعميمها، ووصم البلد كاملاً بها، وجعلها من صميم ديدنه.

لماذا إذاً تأخذ هذه الحوادث الشاذة - عندنا فقط - سمة «السائد» فوراً.. حتى قبل بدء التحقيقات وجلاء الحقيقة؟!

al-mefleh@alriyadh.com

# مجلس الأوقاف الأعلى يبحث الاسهام في الهيئة العالمية للوقف

وزير الشؤون الإسلامية يرأس مجلس الأوقاف الأعلى

كتب - مندوب «الرياض»:

■ بحث مجلس الأوقاف الأعلى في جلسته التي رأسها معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ أمس الأول اسهام وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في الهيئة العالمية للوقف.

كما بحث مجلس الأوقاف الأعلى - في جلسته التي عقدت بمكتب معاليه بحضور أصحاب الفضيلة أعضاء المجلس - عدداً من المسائل والموضوعات المدرجة على جدول أعماله، منها بيع وتأجير واستثمار وشراء بعض من العقارات وأراضي الأوقاف، في كل من مناطق المدينة المنورة والشرقية والقصيم والباحة.

# وزير التعليم العالي يترأس جلسة مجلس إدارة مركز القياس.. الأحد

كتب - مندوب «الرياض»:

■ يترأس معالي وزير التعليم العالي رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري بعد ظهر غد الأحد اجتماع مجلس إدارة المركز بحضور جميع الأعضاء من مديري الجامعات والمختصين في التعليم العالي والتعليم العام، وذلك بمقر المركز بالرياض.

وسيتم خلال الاجتماع اطلاع الأعضاء على إنجازات المركز خلال الفترة الأولى لعام ١٤٢٦هـ، واستعداداته للفترة الثانية، كذلك مناقشة العديد من الموضوعات والقرارات المطروحة على جدول الأعمال.

الجدير بالذكر، ان مجلس إدارة المركز يضم ثمانية من مديري الجامعات السعودية ووكيلي وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم للتعليم، وعدد من المختصين في القياس والتقويم.

### تحت شعار لنتح أفضل الفرص لكل أم ولكل طفل

# الأميرة جواهر بنت عبدالله بن مساعد رعت حفل يوم الصحة في عرعر

عرعر - سلطان القاران:

■ رعت صاحبة السمو الأميرة جواهر بنت عبدالله بن مساعد آل سعود المديرة العامة للاشراف التربوي بمنطقة الحدود الشمالية صباح أمس الأول الحفل الذي نظمته المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة لسيدات المجتمع بعرعر بمناسبة يوم الصحة العالمي للعام ١٤٢٦هـ تحت عنوان لنتح افضل الفرص لكل ام ولكل طفل وذلك بصالة احتفالات الاهالي بمدينة عرعر.

وقد بدئ الحفل الخطابي بالقرآن الكريم تلته الطالبة آلاء بنت احمد النجيب ثم القت الدكتورة رحاب محمد محجوب كلمة المدير العام للشؤون الصحية بالمنطقة الدكتور فارس بن هداج الهادي رحبت بها بصاحبة السمو الأميرة جواهر واستعرضت الأمور ذات العلاقة بيوم الصحة العالمي بشعاره الجديد. بعد ذلك القت صاحبة السمو الأميرة جواهر بنت عبدالله بن مساعد آل سعود كلمه نوهت فيها بالدعم اللا محدود الذي يحظى به القطاع الصحي في بلادنا من لدن ولاة الأمر وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - يحفظهم الله - مشيرة في هذا الصدد للانجازات الطبية التي حققتها المملكة مما جعلها تقف في مصاف الدول المتقدمة في مجال الصحة كما استعرضت سموها بعضاً من الجوانب التي يحملها شعار يوم الصحة العالمي لهذا العام مؤكده على ضرورة تعاون الجميع والتقيد بما يعود بالفائدة المرجوة من اقامة مثل هذه الاسابيع. بعد ذلك قامت الاميرة جواهر بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز على الامهات المثاليات والاطفال المثاليين من مراجعي المراكز الصحية بمدينة عرعر كما كرمت سموها الفائزات في اسئلة المسابقة الدينية. بعد ذلك تفضلت سموها بافتتاح المعرض التوعوي المقام بهذه المناسبة الذي يشتمل على عدد من الاعمال كما تم توزيع عدد من الجوائز القيمة خلال المعرض على عدد من الحاضرات.

### الدكتور الرشيد:

# توجيه سمو ولي العهد بالاسكان الخيري خطة رائدة للعمل الخيري والاجتماعي.. ويجب على رجال الأعمال المبادرة

حائل - خالد العميم:

■ نوه معالي الدكتور ناصر بن ابراهيم الرشيد رجل الاعمال المعروف بمبادرة سمو ولي العهد في تخصيص ملياري ريال من فائض الميزانية لمشاريع الاسكان الشعبي في مختلف انحاء المملكة..

وأكد الدكتور الرشيد في تصريح خاص لـ«الرياض» ان التوجيه الكريم يؤكد اهتمام ولاة الامر ايدهم الله لكل ما يعود على المواطنين بالخير والنماء واشار الدكتور الرشيد ان هذا التوجه يؤكد ان الموارد المالية في المملكة ثابتة ومستقرة من خلال الفائض بالميزانية وهذا مؤشر فعال سيسهم في تنفيذ مشاريع الاسكان الشعبي وفق توجيهات سموه.. ونطمح بان يكون رجال الاعمال على قدر المسؤولية في تنفيذ مسؤلياتهم في المبادرة لانجاز هذه المشاريع الانسانية والخيرية التي وصفها بالنبيلة وبالخطوة الرائدة التي تؤكد تكاتف القيادة مع شعبها.

د. ناصر الرشيد

# اقبال كبير على مهرجان المانجو في جازان

جازان - انور خواجي:

■ حقق مهرجان المانجو الذي شهدته منطقة جازان خلال الايام الماضية نجاحاً كبيراً واقبالاً متزايداً من الجمهور والزائرين من رجال الأعمال والمواطنين والمستثمرين وطلبة المدارس وكافة شرائح المجتمع واوضح مدير الشركة الراعية للمهرجان الاستاذ عبدالاله الجنوبي ان رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان قد اضفى على المهرجان نجاحاً كبيراً من جميع الجوانب مشيراً الى ان الزائرين لموقع المهرجان في يومه الاول بلغ اكثر من ١٠٠٠ زائر وتعبر مزرعة فال من اكبر مزارع انتاج المانجو في المملكة حيث تبلغ مساحتها اكثر من ٦ ملايين متر مربع وتبلغ عدد اشجار المانجو اكثر من ٣٠ الف شجرة وتزرع اكثر من ٢٥ صنفاً من انواع المانجو الشهيرة.

من جهة اخرى عبر الاستاذ فهد بن محمد العذل رئيس مجموعة فال الزراعية شكره وتقديره لسمو أمير منطقة جازان بمناسبة فوز مؤسسته الزراعية بجائزة سمو الأمير محمد بن ناصر للتفوق فرع الاداء المميز في انتاج المانجو بمنطقة جازان وعد ذلك التكريم من سمو أمير المنطقة تكريماً لجميع المزارعين في المنطقة منوهاً بالدعم اللامحدود الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين للمزارعين في كافة مناطق المملكة.

### رفع قيمة القرض لـ ٣٠٠ ألف ريال

# رفع فئة الاقراض لـ ٢٣ حياً في نجران

نجران - علي عون اليامي:

■ اعتمد صندوق التنمية العقارية رفع فئة الاقراض في منطقة نجران من فئة (ج) الى فئة (أ) لعدد ثلاثة وعشرين حياً في مدينة نجران كمرحلة اولى بحيث يصبح قيمة القرض العقاري مبلغ ثلاثمائة الف ريال بدلاً من مائتي الف ريال. أوضح ذلك مدير فرع صندوق التنمية العقارية بمنطقة نجران المهندس عبدالله بن سالم عبلان منوهاً بجهود صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران ودور سموه في هذا الجانب حيث كان لمتابعة سموه دور كبير في الاسراع في اعتماد رفع فئة الاقراض لهذه الاحياء مشيراً الى ان الاحياء التي تم رفع فئتها هي (آل مستنير، العان، المراطة، زور آل حارث، شعب بران، الموفجة، الصفاء، زور وادعة، سلوة، الحضن، نهوقة، نهيقة، الجربة، آل الشهي، بئر ابين، زلم، المعامر، هرارة، صهبان).

وأضاف المهندس عبدالله عبلان بان القروض السنوية للمنطقة تتراوح مابين ٥٥٠ الى ٦٠٠ قرض وقد بلغ عدد القروض لمدينة نجران ٥٥٦٣ وفي محافظة شرورة ١٤٢٥ قرضاً.

## (٥) مدارس جديدة بحائل

حائل - خالد العميم:

■ وافقت وزارة التربية والتعليم مؤخراً على استحداث خمس مدارس جديدة للبنين بمنطقة حائل للعام الدراسي القادم ١٤٢٦- ١٤٢٧هـ وهي ثلاث ابتدائيات في كل من ملحق حي أجا بحائل وقرية ابلة وقرية الغمياء وثانويتان في كل من حي الوسيطاء بحائل وبلدة المجصة. وكان قد سبق الإعلان عن استحداث تسع مدارس في المنطقة للعام الدراسي الحالي ١٤٢٥- ١٤٢٦هـ منها خمس ابتدائيات في كل من بلده المغار والمزكى والطنيب ورجامة والجابرية وأربع ثانويات في كل بلدة النيصية وأحياء اجا والسمراء وصبابة في حائل.

### بمشاركة (٦٧) متخصصاً من (١٠) دول عربية

# جامعة نايف تختتم حلقة (حقوق رجال الدفاع المدني في الحرب)

كتب - مناحي الشيباني:

■ اختتمت أمس اعمال الحلقة العلمية (حقوق رجال الدفاع المدني في الحرب) التي نظمتها كلية التدريب بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في اطار برنامجها العلمي لهذا العام بمقر الجامعة في الرياض، وشارك فيها (٦٧) متخصصاً من (١٠) دولة عربية وحضر حفل الاختتام معالي الاستاذ الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي رئيس الجامعة. الذي القى كلمة في الحفل اكد فيها ان تنظيم هذه الحلقة يأتي ادراكا من الجامعة لأهمية المسؤولية الملقاه على عاتق رجال الدفاع المدني وما يتميزون به من شجاعة وتفان لخدمة وطنهم كما هنأهم معاليه على اداء مهامهم وانقاذهم للارواح البشرية والممتلكات والتصدي للمظاهر الاجرامية مما يستدعي تميز رجال الدفاع المدني خلال الحروب والازمات وأكد ان الجامعة وهي تنفذ هذه البرامج التدريبية المختلفة تسعى لتزويد الكوادر العربية بأحدث المستجدات في مجال العلوم مسترشدة في ذلك بالتوجيهات الكريمة لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة الجامعة الذي أولى هذا الصرح العلمي العربي رعايته وعنايته حتى وصل الى هذه المكانة المتميزة يسانده في ذلك اخوانه اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية.

وعقب الحفل الخطابي قام معاليه بتوزيع الشهادات على المشاركين.

# تعليم الزلفي يحصد المركزين الثاني والثالث.. في مسابقة البرمجيات

كتب - مندوب «الرياض»:

■ أسفرت مشاركة إدارة التربية والتعليم بمحافظة الزلفي في المسابقة الأولى لتصميم البرمجيات التعليمية التي نظمتها وزارة التربية والتعليم مؤخراً عن تحقيق مراكز متقدمة في مسار المسابقة الخاص بالبرامج المعدة عن طريق لغات البرمجة، حيث أحرز الأستاذ محمد بن أحمد الطيار من مركز الحاسب الآلي بالإدارة المركز الثاني عن برنامجه (مقارنة الأعداد للصف الثاني الابتدائي)، كما حقق كل من: مشرف الرياضيات خالد بن عبدالمحسن الطريقي والمعلم أحمد بن عبدالرحمن الجاسر من مدرسة الإمام محمد بن سعود الثانوية المركز الثالث عن برنامجهما (الجمع).

وقد هنأ مدير التربية والتعليم الأستاذ حمد بن صالح الجاسر الفائزين بما حققوه من تفوق في هذه المسابقة المركزية مشيداً بتوجه الوزارة إلى تقنين البرامج التعليمية وتشجيع الجانب الإبداعي لدى المعلمين، من جانبه أوضح مدير الإشراف التربوي بالإدارة الأستاذ حسين بن سعود العواد ان الهدف من إقامة هذه المسابقة هو تحفيز المعلمين للاستفادة من الحاسب الآلي في البرامج التعليمية وتعزيز توجه الوزارة نحو استخدام الحاسب الآلي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بأسلوب (المنهج المبرمج)، مشيراً إلى ان المسابقة ذات مسارات ثلاثة هي: (البرمجة بواسطة برامج العروض، والبرامج المعدة بواسطة لغات البرمجة، واستخدام برامج العروض الجاهزة)، وان عدد المشاركات المقدمة لهذه المسارات قد وصلت (٨٦٨) مشاركة من مختلف أنحاء المملكة.

### لمناقشة آلية توزيع مساعدات المملكة

## العامر يعقد اجتماعاً مع الصليب الأحمر الأندونيسي

كتب - نايف آل زاحم:

■ عقد مدير مكتب الهلال الاحمر السعودي في اندونيسيا عبدالله العامر في مقر الصليب الاحمر الاندونيسي في محافظة باندا اتشيه امس اجتماعاً مع مدير مكتب الصليب الاحمر الاندونيسي دسبري مانسور.

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بآلية توزيع المساعدات السعودية التي وصلت الى الاقليم موخراً لاغاثة المتضررين من الزلازل والمد البحري الذي وقع في جزيرة سومطرة الاندونيسية مؤخراً وامتدت اضراره الى بعض الدول الآسيوية. كما تم خلال الاجتماع بحث سبل اجراءات وصول حاويات الاغاثة السعودية من ميناء بلوان الى المتضررين باقليم باتشيه.

### بلغت ١,٣ مليون ريال

## جمعية البر بالشرقية قدمت مساعدات لأسر السجناء والمستحقين

الدمام - أحمد الشمر:

■ تواصل جمعية البر بالمنطقة الشرقية تقديم مساعداتها الخيرية للعديد من الأسر المستفيدة من خدمات الجمعية العينية والمادية في الكثير من مناطق خدماتها في كل من النعيرية وغك وأم الساهك والنابية ورأس تنورة وبقيق، بالاضافة إلى منطقة خدماتها بالدمام والخبر وضواحيها.

وصرح أمين عام الجمعية الدكتور عبدالله بن حسين القاضي أن الجمعية وزعت مؤخراً مواد غذائية متنوعة بلغت قيمتها أكثر من مليون وثلاثمائة ألف ريال.. مشيراً إلى أن معظم المستفيدين من هذه المساعدات الأخيرة هم من الأسر الفقيرة والأيتام والأرامل وأسر المرضى والسجناء والمسنين والعجزة وغيرهم من فئات المجتمع المحتاجة.

موضحاً بأن فروع الجمعية المنتشرة في المنطقة الشرقية تعمل باستمرار على وصول هذه المواد المصروفة للمستحقين. وأكد الدكتور القاضي على ما تحظى به الجمعية من دعم سخي ومتابعة مستمرة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس إدارة الجمعية ومن سمو نائبه صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية. وقدّم أمين عام الجمعية في ختام تصريحه شكره وتقديره لجميع المحسنين الذين يبادرون إلى دعم الجمعية وأنشطتها وبرامجها الخيرية لتصل إلى جميع الأسر المحتاجة في المنطقة الشرقية وما يتبعها من محافظات وقرى وهجر تستفيد من هذه الخدمات.

## تدريب بالذخيرة الحية للقوات البرية بالشرقية

الرياض - و.ا.س:

■ أعلنت قيادة القوات البرية بالمنطقة الشرقية عن تنفيذها رماية بالذخيرة الحية خلال المدة من ٢٠ ربيع الآخر الحالي الى الاول من شهر جمادى الاولى المقبل. ونبهت المواطنين بعدم الاقتراب من موقع التمرين أو الانزعاج منه لانه من التمارين الاعتيادية.

## بلدية عنيزة تكرم رؤساءها ومنسوبيها المتقاعدين

عنيزة - عبدالله الفنيخ:

■ أعلنت بلدية محافظة عنيزة عن عزمها إقامة حفل تكريمي لرؤسائها السابقين ومنسوبيها المتقاعدين منذ تأسيسها عام ١٣٨١هـ في لفتة جميلة للتواصل مع كل من قدم عطاءه أو بذل جهده ووقته في خدمة البلدية في وقت من الأوقات. وقد وجهت العلاقات العامة والإعلام في البلدية دعوتها عبر الصحف المحلية واللافتات في كثير من الطرق الرئيسية لجميع المتقاعدين أو ذويهم في حال وفاة المتقاعدين حضور الحفل المزمع إقامته خلال الأيام القليلة القادمة وأهابت بهم جميعاً تسجيل أسمائهم لديها حضورياً أو الاتصال بالهاتف الجوال رقم (٠٥٥٣٦٥٠٠٠٠) أو الهاتف رقم (٠٦٣٦٥٠٠٠٠).

وصرح لـ«الرياض» مدير العلاقات العامة والإعلام في بلدية محافظة عنيزة الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن الواصل ان هذه الدعوة تعد قناة من قنوات التواصل بين البلدية والمواطن مؤكداً ان مثل هذا التكريم يأتي استشعاراً من البلدية لدورها في تقدير جهود كل من عمل فيها.

وأوضح الواصل التكريم يشمل جميع المتقاعدين منذ تأسيس البلدية عام ١٣٨١هـ وحتى وقتنا الحاضر أي خلال خمسة وأربعين عاماً.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

صدق الله العظيم

تتقدم

أسرة تحرير جريدة الرياض

بصادق العزاء والمواساة

للأستاذ: سعود الرباح القويعي

مساعد مدير عام التربية والتعليم بمنطقة حائل (بنين)

وذلك بوفاة خالته

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

وأن يسكنها فسيح جناته،

وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»